



كلية التربية



جامعة سوهاج

مجلة شباب الباحثين

أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط لمفردات اللغة الإنجليزية

إعداد

د/ عبد الله سعد العمري
أستاذ تقنيات التعليم المشارك
كلية التربية- جامعة الملك خالد
المملكة العربية السعودية

أ/ أمل عامر آل مرريع عسيري
طالبة ماجستير تقنيات تعليم
كلية التربية- جامعة الملك خالد
المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ١٧ نوفمبر ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ٣ ديسمبر ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021.149385

ملخص

هدف البحث إلى تعرف أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط لمفردات اللغة الإنجليزية بمحابيل عسير، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وذلك بإعداد اختبار تحصيلي، حيث طبق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (٥٣) طالبة مقسمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عدهن (٢٩) طالبة، ومجموعة ضابطة عدهن (٢٤) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط من مدرسة "المتوسطة الثالثة" للعام الدراسي (٤٤١-١٤٤١هـ)، طبق على المجموعتين اختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية كأداة للبحث قبلياً وبعدياً، بعد ضبط أداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها، وتم جمع البيانات وتحليلها بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعيار واختبار "ت" لحساب الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين في كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، ومربع إيتا (η^2) لحساب حجم أثر المتغير المستقل (التعلم المدمج) على المتغير التابع (تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية)، وأسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كل من الاختبار القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدى، أيضاً اتضح الأثر الإيجابي على تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية للصف الثالث متوسط عند استخدام التعلم المدمج .

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج- تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية- المرحلة المتوسطة.

The Impact of Using Blended Learning on Achievement of third Intermediate Stage of Female Students for English Language Vocabularies

Abstract:

The aim of the research is to know the effect of using blended learning on the third-grade intermediate students 'achievement of English vocabulary in Mahayel Asir. To achieve this goal, the researchers used the quasi-experimental approach, by preparing an achievement test, where the test was applied to a random sample consisting of (53) students divided into two groups: an experimental group of (29) female students, and a control group of (24) female students of the third intermediate grade. From the "Third Intermediate School" for the academic year (1440 AH-1441 AH). Apply the English language vocabulary achievement test to both groups as a pre- and post-search tool, after adjusting the search tool. The data were collected and analyzed by calculating the arithmetic mean and standard deviation and the "T" test to calculate the differences between the mean scores of the two groups' students in both the pre and post application of the English language vocabulary achievement test, and the (η^2) was used to calculate the size of the effect of the independent variable (blended learning) on the dependent variable (Achievement of English language vocabulary). The results of the research concluded: There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post application of the English language vocabulary achievement test, in favor of the experimental group. The results also concluded: There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group. In both the pretest and the post test, in favor of the post test, a positive effect was also evident on the achievement of the English language vocabulary for the third intermediate grade when using blended learning.

Keywords: Blended learning – teaching English Language Vocabularies- Intermediate Stage.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات علمية وتقنية متسرعة، ارتبطت بالتطور قدرات الإنسان ومهاراته، و المعارف المختلفة في شتى ميادين العلم والمعرفة، وقد تتطلب ذلك أن يستمر كافة إمكاناته وجهوده بالبحث عن المعرفة واستكشاف الحقائق والخبرات الجديدة، لتمكنه من مواكبة متطلبات هذا التطور بكافة أشكاله، إن ذلك السعي الدؤوب يفرض على الإنسان أن يستفيد من الخبرات العالمية المتنوعة، من خلال الاطلاع على معارفهم والتواصل مع خبرائهم، وهذا ما يستوجب أن يتقن اللغة الإنجليزية التي من خلالها يستطيع أن يبحر في أفاق المعرفة العملية العالمية، كونها تعد اللغة الأساسية لكثير من الدول المتقدمة، وباكتساب مفرداتها يستطيع الإنسان توسيع خبراته و معارفه الازمة ليكون قادر على مواكبة متطلبات التطورات المتسرعة.

ويحظى تدريس اللغة الإنجليزية بأهمية علمية واقتصادية وثقافية ومهنية، في وقتنا الحاضر، باعتبار أن حاجة الطالب إلى تنوير عقله بلغة أخرى مثل اللغة الإنجليزية تحقق التقدم المعرفي الذي يسعى إلى الارتقاء بالفرد، ويزيد من ثقته بنفسه في التعامل مع متغيرات العصر (الحارثي، ٢٠١٣). إن اكتساب اللغة الإنجليزية يعتمد بشكل كمية المفردات والقواعد والمهارات التي يكتسبها الطالب أثناء تعلم هذه اللغة، فكل ما كان تحصيله الدراسي لغايات اللغة أكبر كان قادراً على استخدامها وتوظيفها في حياته العلمية والعملية.

ويعد تحصيل اللغة الإنجليزية مفهوماً مرتبطاً بالتعلم والدراسة غالباً ما يقاس مدى تقدم الطالب في اكتساب اللغة من خلال قياس مستوى تحصيل الطالب الدراسي، حيث يخضع الطالب لاختبار تحصيلي تحصد من خلاله مجموعة درجات فتكون مؤشراً على تقدمها في اللغة الإنجليزية من عدمه، ومن هنا جاءت الحاجة الماسة إلى متابعة تحصيل اللغة الإنجليزية للطلاب من خلال المعلم ودوره الفعال في حياة الطالب في كافة المستويات ومختلف الاتجاهات، لما لها التحصيل الدراسي من أثر على تشكيل شخصية الطالب وبالتالي إعداده للحياة المستقبلية (العطاوي، ٢٠١١).

وأوضح كولستون (Clouston, 2013) أن هناك عدة صعوبات يشكلها تعلم اللغة الإنجليزية لأولئك الذين يتعلمونها كلغة أجنبية ثانية ومنها أن اللغة الإنجليزية تمتلك عدداً

كبيراً من المفردات المتنوعة في التهجة والكتابة والجذور، بما في ذلك اللغة الإنجليزية القديمة واللاتينية، كما أن النطق الذي يعد من الأمور الأساسية لتعلم أي لغة، وفي اللغة الإنجليزية يشكل صعوبة لتعلم اللغة كلغة أجنبية وذلك لاختلاف الأصوات مما يعني أن هناك تنوعاً كبيراً في كيفية تهجة الكلمات، فبعض المفردات باللغة الإنجليزية لا يمكن قراءتها بالنظر لطريقة كتابتها وهناك كلمات بها أحرف صامتة لا تنطق مما يجعل الأمر أكثر صعوبة.

وقد أكدت عدد من الدراسات على أهمية تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لأن ذلك يشكل أهم خطوة من خطوات اتقانها، واكتساب مهاراتها واستخدامها بشكل أفضل لتوسيع دائرة العلوم والمعارف بالتواصل والانفتاح العالمي، ومنها دراسة كل من (*Elsourani & Ihmaid, 2019*)، والتي أشارت إلى ضرورة استخدام أساليب حديثة تتلاءم مع متطلبات تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية وتحاكي التطورات المعاصر. إذ أن استخدام الطالب للغة بشكل واقعي في إجراء عمليات التواصل والبحث عن المعرفة يساعد في اكتسابه لمهاراتها ومفرداتها. وتعد التقنية من أهم الأساليب الحديثة التي يمكن من خلالها جعل الطلاب يندمجون في بيئه واقعية تفاعلية، يتواصلون من خلالها باستخدام اللغة الإنجليزية، ويعتمدون فيها على ما لديهم من حصيلة لغوية لتصفح مواقع عالمية يحصلون منها على المعرفة وخبرات جديدة.

ويمثل التعلم المدمج أحد أهم أنواع التعلم الذي يعتمد على التقنية، إذ يدمج بين التعلم المباشر الصفي والتعلم الإلكتروني، حيث يصبح دور المعلم فيه كموجه ومرشد وميسر ودور الطالب كمتعلم متفاعل وإيجابي، وينبغي على المعلمين مراعاة مبادئ تطبيق التكنولوجيا في الفصول الدراسية عطفاً عن الالمام بأدوات الويب ٢ لزيادة فرص التفاعل والتواصل بين الطالب (*Al-Rahmi & Othman, 2013*)، وللتعلم المدمج مستويات، فقد يكون على مستوى نظريات التعلم مع بعضها مثل: البنائية، المعرفية، السلوكية، ودمج على مستوى أسلوب التعلم؛ حيث يتم دمج أكثر من أسلوب في التعلم مثل: دمج التعلم الصفي التقليدي بالتعلم الإلكتروني، والفردي بالتعاوني، وأخيراً دمج على مستوى وسائل التعلم؛ حيث يتم الدمج

بين الإلقاء المباشر، وال الحوار، والنقاش، والوسائط المتعددة، مثل: الصور، والفيديو، والشبكة العنكبوتية، والبريد الإلكتروني، والبرامج الجاهزة، والكتب وغيرها (عبد الرحمن، ٢٠١٦). وقد تناولت عديد من الدراسات التعلم المدمج لتعرف أثره في تحسين المخرجات التعليمية ومنها (الحياري، ٢٠١٩؛ الريماوي، ٢٠١٤؛ العنزي، ٢٠١٢؛ غانم، ٢٠٠٩؛ الفقي، ٢٠١٠)، والتي أكدت على أن لهذا النوع من التعلم أثر كبير في زيادة دافعية الطالب نحو التعلم، واكتسابهم مهارات وقدرات متنوعة، كونه يعتمد بشكل أساسي على دور الطالب في العملية التعليمية، فيجعله أكثر نشاطاً وحماساً للمشاركة والتفاعل في عملية تعلمها، بعدها كان دوره وفقاً للتعلم التقليدي ينحصر بتلقيه للمعرفة من قبل معلمه، وعليه حفظها لاستطاع تذكرها فيما بعد.

تأسساً على ما سبق تبيّن أهمية استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية، لما له من دور مهم في تحقيق أهدافها، إذ أنه يمنح الطالبة فرصة للمشاركة الفاعلة في عملية تعلمها، يجعله باحث عن المعرفة، بدلاً متنقلاً لها، لذلك فإن توظيف هذا النوع من التعلم في تدريس اللغة الإنجليزية يمكن أن يسهم في تنمية مهاراتها لدى الطالب، ويفوزه على تحصيل مفرداتها لكونه يعتمد على ما لديه من خبرات في تعلمها، واكتسابها في بيئة تعليمية جذبة ترتبط بالتقنية وتثير لديه المنافسة والحماس للتعلم بشكل ذاتي، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لتعرف أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط لمفردات اللغة الإنجليزية، كأسلوب حديث بالتعلم يرتبط بخصائص وميول الطالبات في العصر الحالي، ويحاكي متطلبات هذا العصر المتتسارع تقنياً وعلمياً.

مشكلة البحث:

يعد تعلم مفردات اللغة الإنجليزية حجر الأساس في تعلمها، وعلى الرغم من ذلك فإن واقع تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة، يشير إلى اهتمام المعلمين بإكساب الطالب المهارات الأساسية للغة بمفرزل عن المفردات؛ مما أدى إلى وجود حلقة مفقودة في تعلم المهنارات، فتعلم مهارات اللغة الإنجليزية يقترب بشكل أساسي بما لدى الطالب من مخزون كافي من مفردات اللغة الإنجليزية، فمثلاً مهارة التحدث لا يمكن للطالب إتقانها دون أن يكون لديه مفردات يتحدث بها، ومهارة الكتابة لا يمكن أن يتقنها الطالب دون مفردات يكتبها ويعبر

بها وهكذا مع بقية المهارات، فاللغة أيًا كانت هي عبارة عن مفردات نسمعها، ونكتبها، ونقرأها، ونتحدث بها (الحربي، ٢٠١٧).

وقد لاحظ الباحثان عند رصد تحصيل الطالبات لمفردات اللغة الإنجليزية في عدد من المدارس المتوسطة بمحافظة محاييل وجود تدني في مستوى الطالبات بشكل عام، كما لوحظ عزوفهن عن تعلم اللغة الإنجليزية لقصور طرق التدريس عن إكساب الطالبات الكم الهائل من المفردات الجديدة في الدروس لجميع الطالبات في الصف، مما يؤثر على فهم اللغة وبالتالي اكتسابها حيث يحتوي الدرس الواحد ما بين (١٤-٢٠) مفردة جديدة، وتجد المعلمة صعوبة في تعريف الطالبات بكل هذه المفردات إلى جانب المهارات الأساسية المطلوبة في كل درس، فتضطر المعلمة إلى التركيز على المهارة، وإهمال تمكّن الطالبات من المفردات الجديدة نتفًا واستخدامًا؛ فتتجزأ عنه صعوبة تعلم الطالبة للغة وبالتالي عزوفهن عن تعلمها، وسعياً من الباحثان للتعرف على مستوى تحصيل الطالبات لمفردات اللغة الإنجليزية، تم إجراء دراسة استطلاعية على (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في المدرسة المتوسطة الثالثة بمحافظة محاييل عسير، حيث تم إعداد اختبار مفردات اللغة الإنجليزية، تكون من (٢٠) سؤال تتعلق ببعض المفردات الإنجليزية التي درسنها سابقاً في مناهج اللغة الإنجليزية، ويوضح الجدول (١) نتائج اختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية على العينة الاستطلاعية.

جدول (١): نتائج اختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية على العينة الاستطلاعية

مستوى تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية										الدرجة (ن)	عدد الطالبات
ضعيف <٤٠	مقبول <٤٨	جيد <١٢	جيد جداً <١٦	ممتاز <٢٠	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%		
٤٠	٨	٣٠	٦	١٥	٣	١٠	٢	٥	١	٢٠	٢٠

يتضح من الجدول (١) وجود تدنٍ في مستوى تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط لمفردات اللغة الإنجليزية، حصلت نسبة (٤٠%) من الطالبات على مستوى ضعيف في هذا الاختبار وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع الطالبات اللاتي حصلن على مستوى ممتاز، إذ كانت نسبتهن (٥٥%) فقط.

بناءً على ما سبق تبلورت مشكلة البحث تدني مستوى تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط لمفردات اللغة الإنجليزية، وسعياً من الباحثان لإيجاد حل لهذه المشكلة من خلال هذا البحث للتعرف على أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات المتوسطة الثالثة بمحاييل عسير.

أسئلة البحث:

سعى البحث للإجابة عن السؤال التالي:

ما أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لطالبات الثالث المتوسط في محاييل عسير؟

فرضيات البحث:

سعى البحث إلى التحقق من صحة الفرض التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق التالي:

تعرف أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لطالبات الثالث المتوسط في محاييل عسير.

أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث فيما يلي:

١. يظهر أهمية التعلم المدمج في فاعلية التدريس عندما تستخدم التكنولوجيا كمساعد للمعلم في التدريس وكمصحح للقصور الذي يظهر في التدريس التقليدي لمفردات مادة اللغة الإنجليزية.

٢. قد يسهم في تجوييد عمل المطورين وواضعي المناهج من بناء مقررات إلكترونية فاعلة.

٣. قد تفيد نتائج البحث في إيجاد حلول حقيقة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية من زيادة تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة.

٤. قد يزود المعنيين في إدارة تعليم محاييل والمعلمين والمعلمات، بتوصيات ذات علاقة بأهمية استخدام المقررات الإلكترونية في تعليم المرحلة المتوسطة.

٥. قد يرشد المعلمين والمعلمات إلى أدوات التعلم المدمج لزيادة دافعية الطلاب والطالبات نحو إتقان مهارات اللغة الإنجليزية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١. تم اختيار الوحدة الرابعة لمادة اللغة الإنجليزية للصف الثالث متوسط بعنوان *super goal (Who used my toothpaste?)*

٢. طالبات الصف الثالث متوسط.

٣. تم التطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ.

٤. يطبق البحث في محافظة محائل عسير التابعة لمنطقة عسير.

مصطلحات البحث:

التعلم المدمج (blended learning):

عرف الفقي (٢٠١٠) التعلم المدمج بأنه "نظام متكامل يدمج الموقف التعليمي مع أدوات التعلم الإلكتروني والذي من خلاله يتم توجيهه ومساعدة المتعلم من خلال كل مرحلة من مراحل التعلم" (ص. ١٦١).

وعرفه الغامدي (٢٠١٥) بأنه "دمج التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي العادي، بحيث يتم توظيف أدوات التعلم الإلكتروني داخل الصف الدراسي وخارجها من خلال البرمجيات التعليمية والبرمجيات التفاعلية وشبكة الانترنت والتقاء المعلم مع الطالب وجهاً لوجه داخل الصف" (ص. ١٨٦).

كما عرفه الصالح والمجدوب (٢٠١٨) بأنه "أسلوب تعليمي متكامل يمزج بين إستراتيجيات متنوعة للتدريس الصفي الفاعل، مع إستراتيجيات التعلم الإلكتروني المتزامن، وغير المتزامن بالاستعانة بالفصل الدراسي التقليدي، والمختبر، والرحلات الميدانية، وصفحات الويب، والموقع الإلكتروني التعليمي للمعلم، والبريد الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهواتف الجوالة" (ص. ١١٩).

ويعرف التعلم المدمج إجرائياً بأنه: التعلم الذي يجمع بين التعلم الإلكتروني بكل صوره والتعلم التقليدي في تدريس اللغة الإنجليزية بهدف تحسين تحصيل مفرداتها لدى طالبات الصف الثالث متوسطة.

تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية (English Vocabulary Achievement) (): عرف الفاخر (٢٠١٨) التحصيل بأنه: " هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات ونتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو مذاكراته في البيت أو ما اكتسبه من قراءاته الخاصة في الكتب والمراجع ويمكن قياسه بالاختبارات المدرسية العادلة في نهاية العام الدراسي ويعبر عنه التقدير العام لدرجات الطالب في المواد الدراسية" (ص. ١١).

وعرفه الحياري (٢٠١٩) أنه: "ما يكتسبه الطالب من مهارات ومعارف وعلوم مختلفة نتيجة لعمليات تعلم متنوعة ومتعددة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، ويقاس بالدرجة التي يحققها في امتحان م SCN يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك (ص. ٢٧).

بينما عرف كل من أومالي وتشاموت (O'Malley & Chamot, 1990) تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية بأنه" السلوك أو الأسلوب التعليمي الذي يستخدمه المعلم لتدريس الطلاب كيف يكتسبوا أو يفهموا معلومات وكلمات جديدة، وللتحكم وزيادة دافعية الطالب لتعلم المزيد من اللغة" (ص. ١٢١)

ويعرف تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية إجرائياً أنه: ما تكتسبه طالبة الصف الثالث المتوسط من مفردات وتعابير لغوية إما بطريقة تقليدية أو تقنية تمكناها من إتقان المهارات اللغوية تحصيلياً والتواصل مع الآخرين والتعبير عن نفسها في مجالات الحياة المختلفة.

منهج البحث وإجراءاته.

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي *Quasi-Experimental Design*، ل المناسبة طبيعة هذا البحث، ويعتمد البحث على القياس القبلي والبعدي للمتغير التابع، وهو في هذا البحث التحصيل في مفردات اللغة الإنجليزية، وتمثلت متغيرات البحث فيما يلي:

أ) المتغير المستقل: طريقة التدريس المستخدمة ولها مستويان: طريقة التعلم المدمج، والطريقة التقليدية.

ب) المتغير التابع: تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية للبنات في محافظة محایل عسیر، للعام ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من المدرسة المتوسطة الثالثة بمحافظة محایل عسیر، ومن ثم تم اختيار فصلين من فصول المدرسة بطريقة عشوائية لإجراء تجربة البحث، وهما فصل (ثالث أ) ليمثل المجموعة التجريبية التي درست الوحدة باستخدام التعلم المدمج وبلغ عدد الطالبات في هذا الفصل (٢٩) طالبة، وفصل (ثالث ب) ليمثل المجموعة الضابطة التي درست الوحدة باستخدام الطريقة التقليدية وبلغ عدد الطالبات في هذا الفصل (٢٤) طالبة، وبذلك يكون المجموع الكلي لعدد الطالبات في عينة البحث هو (٥٣) طالبة والجدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث.

جدول (٢): توزيع عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة بمدرسة المتوسطة الثالثة بمحایل عسیر

المجموعة	الفصل	عدد الطالبات
التجريبية	ثالث أ	٢٩
الضابطة	ثالث ب	٢٤
المجموع		٥٣ طالبة

وتم ضبط متغيرات البحث، وفقاً لما يلي:

أ) العمر الزمني: تتراوح اعمار الطالبات ما بين (١٥-١٦) سنة، ونظراً لأن متغير العمر والخبرة إذا لم يتم ضبطه قد يؤثر على نتائج الدراسة، فقد تم السؤال عن وجود طالبات باقيات لـإعادة ولا يوجد في العينة باقيات لـإعادة.

ب) المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي: تم اختيار أفراد العينة من محافظة واحدة وهي محافظة محایل عسیر وفي مجتمع يمتاز بالتقرب في المستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ومن مدرسة واحدة وهي المتوسطة الثالثة بمحایل عسیر لضمان الوصول إلى التكافؤ والتجانس بين أفراد العينة.

ت) تحيز الباحثان: لضمان ضبط تحيز الباحثان والتي قد تؤثر على نتائج التجربة ولذلك تم التطبيق على عينة الدراسة بينما قامت معلمة اللغة الإنجليزية الأساسية في المدرسة بتدريس المجموعتين. وقد شهدت إدارة المدرسة بكفاءة المعلمة وخبرتها في تدريس

اللغة الإنجليزية وفي استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت وفي التطبيقات التعليمية الحديثة.

رابعاً: مواد البحث:

تم استخدام دليل معلمة لتدريس الوحدة الرابعة "Who used my toothpaste?" من منهج اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الثاني باستخدام التعلم المدمج، وتم إعداده وفقاً لما يلي:

١. اختيار المحتوى التعليمي:

تم اختيار الوحدة الرابعة للصف الثالث المتوسط وهي وحدة *Who used my toothpaste?* من الكتاب المقرر *Super Goal* من العام الدراسي ١٤٤٠ - ١٤٤١، وقد وقع الاختيار على هذه الوحدة كونها تضمنت موضوعات تناسب مع طبيعة التعلم المدمج، وتحتوي الوحدة الدروس التالية:

listening and Discuss •

Pair Work. •

Grammar. •

.language in Context+ Listening+ Pronunciation+ about you •

.Conversation •

Reading. •

.project+ writing +form, meaning and function •

٢. تحليل الوحدة المختارة:

قام الباحثان بتحليل محتوى وحدة "who used my toothpaste?", وتحديد العناصر الأساسية لمحتوى الدروس، وتقسيم دروس الوحدة إلى فقرات تعالج كل فقرة فكرة رئيسية أو موضوع من موضوعات هذه الدروس وتحديد الأنشطة المناسبة لاستخدام التعلم المدمج، وكذلك تحديد المستويات المعرفية (المعرفة والفهم والتطبيق) في الوحدة التي ي العمل البحث على تتميتها لدى طالبات المجموعة التجريبية باستخدام التعلم المدمج.

٣. صياغة الأهداف السلوكية الإجرائية:

بعد أن قام الباحثان بتحليل محتوى الدروس المستهدفة، ثم صياغة أهداف سلوكية إجرائية قابلة للفياس، حيث أن كل هدف سلوكي إجرائي يرتبط بمستوى من مستويات التحصيل الدنيا حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، وهي (الذكرا - الفهم - التطبيق) لمفردات اللغة الإنجليزية، وذلك تمهيداً لإعداد دليل المعلمة.

٤. عدد دليل المعلمة:

قام الباحثان بإعداد دليل للمعلمة لتدريس الوحدة، يوضح دور المعلمة والمهام والواجب تنفيذها أثناء دراسة الطالبات للوحدة، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمات المختصات في اللغة الإنجليزية، لأخذ آرائهم حول مدى ملائمة المرحلة العمرية للطالبات ومدى توافق طريقة عرض الدروس فيه مع التعلم المدمج، ومدى ارتباط أهدافه بتحسين مستوى تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، وفي ضوء آراء المحكمات، تم إجراء التعديلات، وأصبح الدليل بصورةه النهائية قابل للتطبيق على العينة الأساسية للبحث، وقد اشتمل الدليل على العناصر التالية:

- مقدمة الدليل: وتضمنت نبذة مختصرة عن التعلم المدمج من حيث: مفهومها، وأهميتها، وخطواتها، وأهداف الدليل وإرشادات تدريس الوحدة والخطة الزمنية لتدريس الوحدة.
- محتويات الوحدة.
- الأهداف العامة لدراسة الوحدة.
- مخطط الفصل وينتضم (عنوان الدرس، هدف الدرس، مفردات الدرس، مصادر التعلم، الوسائل التعليمية، التقويم).
- الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الوحدة.
- إجراءات السير في دروس الوحدة.
- أساليب التقويم.

كما اشتمل كل درس من دروس الوحدة المختارة على ما يلي:

- عنوان الدرس.
- الأهداف السلوكية.
- المواد والوسائل التعليمية.

- التقديم.
- التدريس واجراءاته وفقاً لاستخدام التعلم المدمج.
- التقويم.

وقد تم استخدام التعلم المدمج في تدريس موضوعات وحدة *Who used my toothpaste?* من الكتاب المقرر *Super Goal* وفقاً للمخطط الموضح بالجدول (٣).
جدول (٣): مخطط إجراءات تدريس الوحدة وحدة *Who used my toothpaste?* من الكتاب المقرر *Super Goal* باستخدام للتعلم المدمج

الاستماع - المماقنة - العمل الشائلي

المهارات	التاريخ	التعليم الإلكتروني (وجهها لوجه)
١٤٤١-٦-٢٤	*التمهيد بأسئلة عن معلومات سابقة حول المهام المنزلية. * مشاهدة فيديو تفاعلي عن الأشياء بالمنزل.	*التمهيد بأسئلة عن معلومات سابقة حول المهام المنزلية. * مشاهدة فيديو تفاعلي عن الأشياء بالمنزل.
١٤٤١-٦-٢٥	* مناقشة الفيديو الذي تم مشاهدته. * شرح قاعدة المضارع التام. * ضرب الأمثلة. * يبني الطالب جمل نفي وإثبات وإرسالها لبرنامج قوقل كلاس زووم.	* استلام الواجبات ومناقشتها. * الاستماع إلى تسجيل صوتي وإكمال الفراغات
١٤٤١-٦-٢٦	*الاستماع إلى أسئلة الطالب لبعضهم البعض وشرح النقاط الغامضة.	*مراجعة شرائح عرض البوربوينت التي قد تم مشاهدتها مسبقاً. *إعطاء أمثلة. *يكتب الطالب جمل باستخدام كلمات (الكلام الحقيقي) وإرسالها إلى برنامج قوقل كلاس روم.
١٤٤١-٦-٢٧	*مناقشة الأخطاء وإعطاء الطلاب درجاتهم. *مراجعة عامة لما سبق.	*مراجعة عامة، وشرح النقاط الغامضة وكيف يمكن وضع سؤال مع الأمثلة *سماع نطق الحرف المتحرك ٢٢ من التسجيل الصوتي الموجود بالباركود بالكتاب. *وضع أوراق العمل في بريد برنامج قوقل كلاس زووم ومناقشة الإجابات باستخدام الدردشات الإلكترونية

التعليم التقليدي (وجهها لوجه)	التعليم الإلكتروني	التاريخ	المهارات
<ul style="list-style-type: none"> * التمهيد باستعراض الكلمات الجديدة في القطعة ووضعها في جمل من واقع الحياة.. * تقديم المشروع الذي قام به الطلاب سوية. * يقسم الطلاب إلى خمس مجموعات كل مجموعة بها خمس طلاب ويستخدمون الكلمات الجديدة في نص القراءة في خمس جمل. 	<ul style="list-style-type: none"> * مناقشة ما سبق من مناقشة المفردات. * مشاهدةطالبات للعرض التقديمية حول نص القراءة. 	١٤٤١-٧-١	بيان بيان بيان بيان بيان
<ul style="list-style-type: none"> * مناقشة عروض البوربوينت التي تم مشاهدتها في المناقشة. * إعطاء أمثلة عن الكلمات الجديدة. * يكتب الطلاب قائمة بالكلمات التي يوجد بها الحرف المتحرك (r.) * مناقشة الطلاب في النصوص التي كتبواها، وإعطائهم نموذج لقطعة مكتوبة * شرح كيف تكتب عن حياتك. * يرسل الطلاب قطعهم المكتوبة عن أعمالهم اليومية لبرنامج قوقل كلاس روم. 	<ul style="list-style-type: none"> * استلام أوراق العمل الإلكترونية و مناقشة الواجب. * الاستماع إلى تسجيل مناقشة الطلاب وشرح النقاط المفقودة. * يتم استلام القطع المكتوبة وتصحيح أخطاء الطلاب، وإعلان إنجازاتهم في حافظة الكتروني. 	١٤٤١-٧-٢	بيان بيان بيان بيان بيان
<ul style="list-style-type: none"> * مراجعة عامة وشرح كيف يستخدم كلمات (cant – must – that, such that) * يكتب الطلاب جملهم في برنامج قوول كلاس روم 	<ul style="list-style-type: none"> * مناقشة أعمال الطلاب في برنامج قوول كلاس روم، وضع الدرجات لهم هناك * شرح النقاط المفقودة مرة أخرى 	١٤٤١-٧-٣	بيان بيان بيان بيان بيان

خامساً: أدلة البحث:

يتطلب البحث معرفة أثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط بالمتوسطة الثالثة في محافظة محاييل عسير، ولذا كان لزاماً على الباحثان معرفة ذلك عن طريق إعداد اختبار تحصيلي في جزئيات المفردات المستهدفة، وفق الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى بناء أداة مقننة تقيس تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية في الوحدة الرابعة *Who used my toothpaste?* من منهج اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط الفصل الدراسي الثاني باستخدام التعلم المدمج، وذلك لتعرف مستوى تحصيل الطالبات عينة الدراسة في مفردات اللغة الإنجليزية قبل تنفيذ التجربة التدريسية للبحث، ومقارنة تحصيل طالبات المتوسطة الثالثة الالتي تعلمون بأسلوب التعليم التقليدي (المجموعة الضابطة) مع الطالبات الالتي تعلمون بأسلوب التعلم المدمج (المجموعة التجريبية) بعد تنفيذ التجربة التدريسية للبحث، لمعرفة أي المجموعتين ذات تحصيل أفضل.

٢. تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها:

من خلال الاطلاع على أنواع عديدة من الاختبارات التي تقيس التحصيل قام الباحثان باختيار صياغة مفردات الاختبار التحصيلي الموضوعي لمفردات اللغة الإنجليزية في صورة (اختيار من متعدد) كما تم مراعاة الشروط الواجب إتباعها عند صياغة المفردات، من حيث صياغتها بأسلوب سهل ويسير يمكن للطالبات فهمها بسهولة، بالإضافة إلى أنها (اختبار الاختيار من متعدد) تساعد في تشخيص أخطاء الطالبات ونقاط الضعف لديهن، وتتميز بوضوح الأسئلة، وأن عامل التخمين فيها أقل من اختبار الصواب والخطأ، وكذلك سرعة التصحيح.

وقد احتوى الاختبار التحصيلي على أسئلة تقيس المستويات المعرفية التي تم تحديدها مسبقاً وهي: التذكر، والفهم والتطبيق لمفردات اللغة الإنجليزية، وقد تكون الاختبار من (١٧) مفردة، وقد وضع أمام كل مفردة أربع بدائل لتقليل تأثير عامل التخمين.

٣. إعداد جدول الموصفات:

اقتضى إعداد جدول الموصفات للاختبار، بناء المحتوى في ضوء الأهداف الإجرائية وفق المستويات المعرفية الثلاثة (التذكر - فهم - تطبيق) لمفردات اللغة الإنجليزية، وعلى هذا الأساس تم تحديد المفردات التي ترتبط بكل مستوى من مستويات الأهداف المعرفية الثلاثة.

جدول (٤): مواصفات الاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية

الوزن النسبي	عدد الأسئلة	مستوى الهدف (مستوى الهدف)			المستوى (م) عدد الأسئلة (ع)	الأهداف
		التطبيق	الفهم	الذكر		
٥	٢			*	م	<i>SWBAT classify different types of house tools.</i>
				٢	ع	
٥	٢			*	م	<i>SWBAT compare the unit information with her daily chores.</i>
				٢	ع	
٢٥	١			*	م	<i>SWBAT recognize the local names of things of house</i>
				١	ع	
٥	٢		*		م	<i>SWBAT to restate common complaints in families.</i>
			٢		ع	
٧	٥		*		م	<i>SWBAT express the meaning of new words or phrases in English (synonymous).</i>
			٥		ع	
٥	٢	*			م	<i>SWBAT to illustrate the time of doing house chores.</i>
		٢			ع	
٦	٣	*			م	<i>SWBAT to discriminate the real talk meaning in English.</i>
		٣			ع	

٤. تقيير الدرجة وطريقة التصحيح:

تم تقيير درجة واحدة لكل مفردة تجيب عنها الطالبة إجابة صحيحة، وصفر لكل مفردة تركها أو تجيب عنها إجابة خاطئة.

٥. وضع تعليميات الاختبار:

تم وضع تعليميات الاختبار والاجابة عليه، وهي تتضمن وصفاً مختصراً للاختبار، مع تعريف الطالبة بزمن الاختبار والهدف منه وطريقة الإجابة عليه.

٦. التحقق من صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار؛ قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، ويعد صدق المحكمات من أهم طرق التحقق من الصدق، حيث تم عرض الاختبار في صورة الأولية على مجموعة المحكمات المختصات في اللغة الإنجليزية، للتعرف على آرائهم من حيث:

- مدى ملائمة السؤال لقياس الهدف السلوكي.
- مدى ملائمة العبارات لمستوى فهم الطالبة.
- مدى وضوح صياغة الاختبار.
- مدى وضوح تعليمات الاختبار.

وقد تم التواصل مع المحكمات ومناقشتهن، والأخذ بلاحظاتهن وآرائهن، وتم إجراء التعديلات، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

٧. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد التحقق من صدق الاختبار، أجريت التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب المتوسطة الأولى بمحافظة محاييل وبلغ عددهن (١٠) طلاب، تم تصحيح الاختبار بعد إجابة أفراد العينة الاستطلاعية على أسئلته، حيث حددت درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة التي حصلن عليها الطالبات محسوبة بين (صفر - ١٧)، وقد أجريت هذه التجربة الاستطلاعية بهدف:

- ١) تحديد زمن الاختبار.
- ٢) تحديد معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.
- ٣) تحديد معاملات التمييز لمفردات الاختبار.
- ٤) حساب ثبات الاختبار.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار وتقدير درجاته وتحليل النتائج أسفرت التجربة الاستطلاعية للاختبار عما يلي:

١. زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول طالبة انتهت من الإجابة عن أسئلة الاختبار، والزمن الذي استغرقه آخر طالبة انتهت من الإجابة عن أسئلة الاختبار، بما في ذلك قراءة التعليمات، واتضح أن متوسط زمن تطبيق الاختبار (٣٥) دقيقة.

٢. حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

أ) معامل الصعوبة: ويقصد بمستوى الصعوبة النسبة المئوية للذين أجابوا على السؤال إجابة خاطئة، ولذا فقد تم تقسيم درجات الطالبات إلى مجموعتين، وفرز اللاتي أجبن

على السؤال إجابة خاطئة، واللاتي أجبن على السؤال إجابة صحيحة، ثم إيجاد معامل الصعوبة، بأنها نسبة اللاتي أجبن إجابة صحيحة على السؤال على العدد الكلي لجميع الطالبات، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٤).

ب) معاملات التميز: لكي يتم الحصول على معامل تميز كل فقرة من فقرات الاختبار، تم تقسيم العينة الاستطلاعية إلى مجموعتين، مجموعة عليا ضمت (٢٧٪) من مجموعة العينة الاستطلاعية، وهم الطالبات اللاتي حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار، وقد رأين معظم المختصات أن معامل التمييز يجب ألا تقل عن (٢٥٪)، وأنه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت أفضل وقد تضمنت العينة العليا ثلاثة طالبات، والعينة الدنيا ثلاثة طالبات، وقام الباحثان بحساب معامل التمييز من خلال المعادلة التالية:

$$\text{مج ع} - \text{مج د}$$

ن

مج ع: عدد الطالبات اللاتي أجبن على فقرات الاختبار إجابة صحيحة في المجموعة العليا.

مج د: عدد الطالبات اللاتي أجبن على فقرات الاختبار إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا.

ن: عدد الطالبات اللاتي حاولن الإجابة على فقرات الاختبار في إحدى المجموعتين.

ويوضح الجدول (٥) قيم معاملات التمييز لأسئلة الاختبار.

جدول (٥): معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٥٥	١,٠٠	١٠	٠,٦٧	١,٠	٠,٦٠	٠,٦٧	٠,٦٧
٢	٠,٤٥	٠,٦٠	١١	٠,٣٣	٠,٣٣	٣	٠,٦٧	٠,٣٣
٣	٠,٦٧	٠,٤٠	١٢	٠,٣٣	٠,٣٣	٤	٠,٣٣	٠,٦٧
٤	٠,٣٣	٠,٣٠	١٣	٠,٦٧	٠,٦٧	٥	٠,٤٥	٠,٣٣
٥	٠,٤٥	٠,٤٠	١٤	٠,٣٣	٠,٣٣	٦	٠,٣٣	٠,٦٧
٦	٠,٣٣	٠,٦٠	١٥	٠,٦٧	٠,٦٧	٧	٠,٦٧	٠,٣٣
٧	٠,٦٧	٠,٣٠	١٦	٠,٦٧	٠,٦٧	٨	٠,٥٥	٠,٣٣
٨	٠,٣٣	٠,٠٠	١٧	٠,٣٣	٠,٣٣	٩	٠,٤٠	٠,٤٠

يتضح من جدول (٥) أن هناك تنوع في مستويات صعوبة أسئلة الاختبار، وأن هذه القيم تتراوح بين (٠,٣٣ إلى ٠,٦٧)، وهي قريبة من القيمة الموصي، ولذلك يمكن اعتبار أسئلة الاختبار بشكل عام ليست شديدة السهولة أو الصعوبة، كما يتضح من جدول (٥) أن قيم

معاملات التمييز جميعها تزيد عن (٢٠,٢٠) وهي تمثل الحد الأدنى من قيم معاملات التمييز التي أوصت بها الأدباء في مجال القياس.

٣. حساب ثبات الاختبار: لحساب ثبات الاختبار تم حساب معادلة كيودر ريتشارد سون *Richardson Kuder*, وقد أظهرت النتائج أن معامل ثبات الاختبار هو (٨٧,٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) وهي أيضاً أكبر من القيمة (٧٠,٠٠) التي موصى بها في الدراسات السابقة. وفي ضوء ما سبق نجد أن الصدق والثبات قد تحقق بدرجة عالية يمكن أن تطمئن الباحثان لتطبيق الاختبار التصيلي على عينة البحث.

٨. إعداد الصورة النهائية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات على الاختبار في ضوء آراء المحكمات وتوجيهاتهن، وبعد التحقق من صدق وثبات الاختبار التصيلي، أصبحت الصورة النهائية للاختبار مكونه من (١٧) مفردة جميعها من نوع الاختيار من متعدد.

سادساً: تنفيذ البحث:

قام الباحثان بتنفيذ عدد من الإجراءات التي يمكن تصنيفها حسب ترتيب حدوثها كالتالي:

(١) تطبيق الاختبار القبلي لتحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، حيث تم استخدام القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة بإجراء الاختبار التصيلي على طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة بإجراء الاختبار التصيلي على نفس الوقت ونفس الظروف تقريباً للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، والجدول (٦) يوضح النتائج بهذا الصدد.

جدول (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية

المجموعات	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٩	١٠,٢٧	٣,١٩	٠,٣٤٠	٠,٧٣٥
	٢٤	١٠,٦٤	٣,٨٦		

يوضح الجدول (٦) أن قيمة مستوى الدلالة للاختبار أكبر من (٠,٠٥)، مما يوضح عدم وجود فروق في الاختبار التصيلي في الاختبار القبلي للمجموعتين مما يشير تكافؤ

المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي، مما يعد مؤشر على تكافؤ طلاب المجموعتين قبل بداية التجربة الأساسية للبحث.

(٢) إجراءات تنفيذ تجربة البحث: تم إجراء تجربة البحث الحالي في الفترة من ٦/٢٤ إلى ٨/٧/١٤٤١هـ، وقد شملت هذه الفترة تطبيق أداة البحث قبلياً وبعدياً، وتضمنت هذه المدة (٨) حصة لكل فصل من فصول مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة، بواقع أربع حصص كل أسبوع، حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على طلاب مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة، ومن ثم تم تقديم نبذة مختصرة عن التعلم المدمج، وتنفيذها، والمهارات المستهدفة تعميمتها وفقاً لهذه الطريقة للمجموعة التجريبية، ثم تدريس الموضوعات المقررة في الوحدة لدى طلاب الصف الثالث متوسط، المعلمة للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم المدمج، وتم تدريس الموضوعات المقررة في الوحدة الرابعة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في التدريس، وقد استغرقت المجموعة الضابطة في دراسة هذه الموضوعات الفترة نفسها التي استغرقتها المجموعة التجريبية.

(٣) إجراءات ما بعد تطبيق تجربة البحث: تم الانتهاء من تدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة موضوعات الوحدة يوم الأربعاء بتاريخ ٧/٧/١٤٤١هـ، حيث حددت المعلمة لطلابات مجموعتي البحث موعداً، لتطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً، وأبلغ به طلاب المجموعتين، كي يتواجد الجميع، وقد تم تطبيق الاختبار يوم الاحد الموافق ٢٥/٦/١٤٤١هـ، وسار تطبيق الاختبار البعدي وفقاً للإجراءات نفسها التي تم اتباعها في الاختبار القبلي، والموضحة وإجراءاتها في تطبيق الاختبار القبلي.

(٤) بعد الانتهاء من الاختبار وتصحيحه في ضوء مفاتيح التصحيح، ورصد نتائجه وتحليلها في جداول، تمهدأً لمعالجتها إحصائياً، لاستخلاص أهم نتائج هذا البحث، والخروج بتوصيات يمكن تطبيقها.

سابعاً: الأساليب الإحصائية للبحث:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

١) معادلة كيودر ريتشرد سون *Richardson Kuder* لحساب ثبات اختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية.

٢) معادلة معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار.

٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لحساب الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين في كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية.

٤) مربع إيتا (η^2) لحساب حجم أثر المتغير المستقل (التعلم المدمج) على المتغير التابع (تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية).

ثامناً: عرض نتائج البحث.

للإجابة على هذا سؤال البحث الذي نصه "ما أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط لمفردات اللغة الإنجليزية بمحابيل عسير؟"، اتبع الباحثان ما يلي:

- التحقق من صحة فرض البحث الذي نص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، لصالح المجموعة التجريبية"، وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، ويوضح الجدول (٧) النتائج في هذا الصدد.

جدول (٧): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعات
٠,٠٠٢	٦,٦٤	٠,٩٩	١٥,٧٦	٢٩	الضابطة
		٢,٦٧	١٢,٢١	٢٤	التجريبية

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى، وبذلك يمكن قبول فرض البحث الذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار تحصيل مفردات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية".

- التعرف على حجم أثر التعلم المدمج في مقرر اللغة الإنجليزية على تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وذلك باستخدام مربع إيتا (η^2)، والجدول (٨) يوضح النتائج في هذا الصدد.

جدول (٨): حجم أثر التعلم المدمج في مقرر اللغة الإنجليزية على تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط

حجم التأثير	قيمة (η^2)
كبير	٠,٤٦

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة مربع إيتا (η^2) هي (٠,٤٦) هي (٠,٤٦)، وبحسب ما اتفق عليه من ذو الخبرة في مجال الإحصاء بأنه إذا كانت قيمة مربع (η^2) أكبر من (٠,١٤) فإن ذلك يشير إلى أن حجم الأثر يعد كبيراً، وهذا ما يشير إلى أن حجم أثر التعلم المدمج على تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، كان مرتفعاً.

تاسعاً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

بينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، إذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية، لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت النتائج وجود أثر كبير لاستخدام التعلم

المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تعود عدة أسباب وهي أن التعلم الدمج أسهم فيما يلي:

١. توفير أنشطة متنوعة، استخدم فيها عدة وسائل أسهمت في مساعدة الطالبات على لفظ المفردات بشكل صحيح وتكرارها واستخدامها في جمل متنوع، مما سهل عليهن حفظها بلفظها الصحيح.
 ٢. جعل الطالبة تحمل مسؤولية تعلمها، فأصبح لها دور نشط في عملية التعلم، وبالتالي أصبحت أكثر تركيزاً وبدأت تستخدم جميع حواسها، وتحفز عقلها على التفكير لتوسيع المهام المطلوبة منها أثناء التعلم، وزاد من ثقتها بنفسها، إذ أنها تبادر بالإجابة وتقديم الأفكار دون أن يكون لديها خوف من الإلتحاق أمام زميلاتها عندما تخطئ وهذا ما يميز التعلم المدمج بأنه يسهم في تحفيز الطالبة على التعلم الذاتي بشكل فاعل.
 ٣. وجود جو للمنافسة، والمبادرة في تقديم الأفكار والحلول المناسبة لكل نشاط، حيث حرص الباحثان على أن يجعل الطالبات يتنافسن بتقديم الإجابات، وتقدير الأسرع والأفضل في ذلك، وهذا ما جعل الطالبات تحاولن جاهدات لاسترجاع معلوماتهن وما يمتلكنه من مفردات لأداء المهام المطلوبة في التدريبات، وزاد من رصيدهن اللغوي، لكون عنصر المنافسة يزيد من دافعية الطالبات للتعلم.
 ٤. تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، حيث أن الباحثان حرصاً على أن يكون استخدام مفردات اللغة الإنجليزية بشكل ينمي كل من مهارة التحدث والقراءة والكتابة والاستماع باللغة الإنجليزية، لأهمية العلاقة التي تربط بين كل منهم.
- اتفق البحث في نتائجه مع دراسة كل من (الحياري، ٢٠١٩؛ الريماوي، ٢٠١٤؛ العنزي، ٢٠١٢؛ غانم، ٢٠٠٩؛ الفقي، ٢٠١٠) بأن استخدام التعلم المدمج يؤثر بشكل كبير في رفع المخرجات التعليمية، ومنها مفردات اللغة الإنجليزية، وهذا ما أكدتها دراسة كل من (Elsourani & Ihmaid, 2019؛ الحربي، ٢٠١٧؛ زكري، ٢٠١٦)، ولذلك فإن التنوع في استخدام أساليب التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية يساعد في تنمية عدة مهارات فيها ويسهم في رفع مستوى تحصيل الطالبات لمفرداتها بما يقدمه من ميزات وأدوات تعليمية

توافق مع خصائص الطالبات وتجذبهن إلى التعلم، وتحفز دافعيتهن للمشاركة والتفاعل وتقديم الأفضل أثناء دراستهن، مما ينمي لديهن اتجاهات إيجابية لتعلم اللغة الإنجليزية، إذ ان امتلاكهن لرصيد كبير من مفرداتها يسهل عليهن توسيع معرفتهن بالاطلاع على مراجع ومصادر أجنبية متنوعة في أي مجال تملن إلى تعلمها وتجعلهن أكثر ثقة بأنفسهن عند التواصل مع أشخاص من مختلف الدول باستخدام اللغة الإنجليزية لتبادل الخبرات والمعارف المختلفة.

ملخص نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

- ١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار تحصيل مفردات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية
- ٢) وجود أثر كبير لاستخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلى:

١. تفعيل التدريس باستخدام التعلم المدمج في اللغة الإنجليزية في جميع الصفوف التعليمية.
٢. ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية التأهيلية لمعلمات اللغة الإنجليزية، على استخدام التعلم المدمج وخصوصا معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.
٣. التركيز على تنوع الوسائل التعليمية والاستراتيجية المستخدمة، وتشجيع الطالبات على التعلم الذاتي، والتفاعل داخل الفصل عن طريق المناقشة، مع تقبل المعلمات لآراء وأخطاء الطالبات ومناقشتهن، وتعويدهن على عدم التسرع في الإجابة عن الأسئلة.
٤. ضرورة قيام المشرفات التربويات بتوجيه معلمات اللغة الإنجليزية لاستخدام أحدث التطبيقات التقنية التعليمية.

مقررات البحث:

يقترن الباحثان بإجراء الدراسات التالية:

١. إجراء دراسة مماثلة للتدريس باستخدام التعلم المدمج في مقررات أخرى ومراحل تعليمية أخرى.
٢. إجراء دراسة تكشف عن الصعوبات التي تواجهه معلمات اللغة الإنجليزية عند استخدام التعلم المدمج.
٣. إجراء دراسة تقارن بين نوعين من أنواع الأساليب المستخدمة في التعلم المدمج، لتعرف أثراها في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلابات الصف الثالث المتوسط.
٤. وضع تصور مقتضي لمناهج اللغة الإنجليزية في ضوء التعلم المدمج ودراسة أثره في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية.

المراجع

- الحارثي، ن. (٢٠١٣). مدى مساهمة معلمات اللغة الإنجليزية في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشيرات بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحربي، م. (٢٠١٧). فاعلية الالغاز الالكترونية في تنمية تحصيل وبقاء أثر مفردات اللغة الانجليزية لطالبات الصف الثاني متوسط في مدينة بريدة. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٨)، ٩٣-١١٢.
- الحيارى، ل. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة اللغة الإنجليزية. مجلة العلوم التربوية، (٤٦)، ٣٤-٢٣.
- الريماوي، ف. (٢٠١٤). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الزكري، م. (٢٠١٦). تصميم بيئة تعلم الكتروني متعدد لمفردات اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية وتجربتها على طلبة الصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، (١١٩)، ١٠١-١٤٨.
- السهيسي، ع. (٢٠١٩). أثر استخدام الصور على تخزين وتنذكر مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في محافظة المخواة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٦)، ١٤٠-١٥٣.
- الصالح، ع.؛ والمحذوب، ع. (٢٠١٨). فاعلية أسلوب التعلم المدمج في تنمية التصور البيولوجي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، (١٩)، ١١٦-١٢٨.
- الضمور، م. (٢٠١٩). دراسة في استراتيجيات تعلم المفردات المستخدمة من قبل المعلمين للمراحل الابتدائية في مناهج اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٢١)، ١٥٧-١٧٠.
- عبد الباري، م. (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المفروء أساسها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة.
- عبد الرحمن، ع. (٢٠١٦). أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية العلوم الإسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، (٦٩)، ٣٠٩-٣٣٩.

العطاوي، ع. (٢٠١١). أثر استخدام ألعاب الكلمات في تنمية تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول في منطقة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، تبوك.

العنزي، ن. (٢٠١٢). فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة الإنترن特 في برنامج التعليم للمستقبل لمعظمي المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الغامدي، إ. (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية التعلم المدمج في تدريس الهندسة على التحصيل وتنمية التفكير الهندسي لدى طلاب الصف الثاني متوسط. مجلة العلوم التربوية، ٢٧(٢)، ١٧٧-١٧٧.

. ٢٠٢

غانم، ح. (٢٠٠٩). فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعلم بكلية التربية النوعية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، القاهرة.

الفاخري، س. (٢٠١٨). التحصيل الدراسي. مركز الكتاب الأكاديمي للنشر.

الفاليت، ف. (٢٠١٣). أثر استخدام الألغاز في تنمية تحصيل المفردات والاحتفاظ بها والاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر بفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الفقى، ع. (٢٠١٠). تصميم مقرر للوسائط المتعددة قائم على التعلم المدمج لتنمية التفكير الابتكاري والأداء المهارى لطلاب تكنولوجيا التعليم. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Al-Rahmi, W. & Othman, M. (2013). The Impact of Social Media use on Academic Performance among university students: A Pilot Study. *Journal of Information Systems Research and Innovation*, ISSN: 2289-1358, 1-10, from: <file:///C:/Users/sameer/Downloads/alrahmi%20and%20othman.pdf>
- Clouston, M. (2013). *Teaching Vocabulary*. TESOL International Association. 1925 Ballenger Avenue Suite 550, Alexandria, VA 22314.
- EL Sourani, A. & Ihmaid, M. (2019). The Effectiveness of Using SCRATCH Applications in Developing Sixth Graders' English Vocabulary, Its Retention, and Self- Efficacy. *IUG Journal of Educational and psychological sciences*, 27(6), 1-23.

- Folse, K. (2004). *Vocabulary Myths: Applying Second Language Research to Classroom Teaching*. Ann Arbor: The University of Michigan Press.
- O'malley, J, Chamot, A. (1990). *Learning Strategies in Second Language Acquisition*. Cambridge: CUP.